

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (03)

علي عبدالعزيز الشبل

في مذاكرة كتاب السنة الحافظ ابن ابي عاصم النبيل رحمه الله. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال حدثنا محمد ابن سهل ابن عسكر عسكر ابني عسكر قال حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد - [00:00:04](#) السلام حدثني ابو سلام حدثني عبد الله بن عامر ان قيس الكندي حدث ابا حدث الوليد ان ابا سعيد الحبراني الانماري رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:34](#) ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من ان يدخل الجنة من امتي سبعين ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب يشفع كل الف سبعين الف ثم يحيي لي ثلاث يحيي لي ثلاث حثيات بكفه. قال قيس - [00:00:54](#) فاخذت بتلابيب ابي سعيد فجبذته جبذة وقلت اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعت هذا اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم باذني ووعاه قلبي - [00:01:14](#) قال ابو سعيد فحسب فحسب ذلك عند رسول الله صلى الله عليه بلغ اربعمائة الف الف وتسعمائة الف. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك - [00:01:34](#) يستوعب ان شاء الله مهاجري امتي يوافينا الله بشيء من اعرابنا قال ابو توبة بو سعيد الحبراني والحبران بطن من النار. هذا الحديث وان كان فيه مقال لكن له شواهد - [00:01:54](#) ما سبق لنا في رواية ابن خزيمة في صحيحه وغيره. وهذا دليل على ان هؤلاء السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب انهم كم؟ سبعون الف ومع كل الف سبعون الف. وآآ ان عدتهم - [00:02:14](#) نحو من خمسة مليارات. يعني اربعة مليار وتسع مئة مليون. فانهم ما يعرفون المليون يسمونه الف الف. والمليار الف الف. والمقصود ان العدد ها هنا يراد منه التكفير. ايش كثرة - [00:02:34](#) من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لا انهم محصورون بسبعين الفا لا يزيدون عليها. وهذا مقتضى الفاظ العقود ومنها السبعين انها لبيان الكثرة نسأل الله الكريم من فضله. امين. ولهذا من الادعية الجامعة النافعة ان تسأل الله عز وجل - [00:02:54](#) الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. وتسأله بوجهه الكريم ان تدخلها بغير حساب ولا عذاب. وتسأل الله بوجهه كريم ان يحل عليك رضاه فلا يسخط عليك ابدا. انت ووالديك والمسلمين. هذه الثلاث الدعوات دعوات - [00:03:14](#) عظيمة سل الله اياها بوجهه الكريم وبيادا الجلال والاكرام وبيا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا من لم تلد لم تولد لم يكن لك كفوا احد. يا منان يا بديع السماوات والارض. لانها تليق - [00:03:34](#) في هذا السؤال العظيم الذي من حقق له فقد والله فاز اعظم الفوز. ونجا اعظم النجاة وسعد سعادة لا شقاء معه. ومن حرم ذلك فهو بين الشقاء وبين النقص اعادنا الله واياكم من هذا النقص ومن الشقاء. نعم. قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري - [00:03:54](#) حدثني حديثي سورة ابن ابي المنازل. قال سمعت حبيب ابن ابي فضالة المالكي قال ما بني هذا المسجد الجامع لما بني هذا المسجد الجامع وذكرنا عند عمران بن حصين الشفاء رضي الله عنه الشفاعة - [00:04:24](#) فقال رجل من القوم يا ابا نجيد انكم لتحدثون باحاديث باحاديث ما نجد لها اصلا في قال فغضب عمران فقال للرجل اقرأت القرآن؟ قال نعم. قال فهل وجدت فيه صلاة المغرب ثلاثا؟ وصلاة العشاء - [00:04:44](#)

اربعة صلاة الغداة ركعتين والاولى اربعا والعصر اربعا. فذكر الحديث بطوله وقرأ عليه فما تنفعهم شفاعة الشافعين. هذا هذه الرواية رواها ابو داوود. وفيها سرد ابن ابي متكلم فيه لجهالة لكن معناها صحيح. فلما استعظم هذا الرجل هذا الحديث الذي لم يبلغه -

[00:05:04](#)

ودائما النفوس اذا سمعت حديثا لا تبلغه اوجد فيهم شك. على القاعدة من جهل هي العنكرة اعترض على ابي على عمران رضي الله قال تحدثنا باحاديث لا نجد اصلها في القرآن فغضب وقال قرأت القرآن - [00:05:34](#) ليبين جهله. قال نعم. قال كم تجد في القرآن ان الفجر ركعتين والمغرب ثلاث والعشاء اربع. ليبين له ان السنة اذا ثبتت فسرت القرآن. وكملمته وابانته. وفسرته ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية فصل والسنة تفسر القرآن. وتبينه تدل عليه تعبر عنه -

[00:05:54](#)

فاذا ثبت الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبله المؤمنون واذعنوا به بلغته عقولهم ام تقاصرت عنهم؟ وناقض الايمان او ضعيفه او عديموه. اذا جاءهم الحديث لا تدركونه قابله بعقولهم فواجهوا حديث الرسول بالجحود والنكران. ومنه جاء الطاغوت وهو ان احاديث الاحاديث تفيد العلم - [00:06:24](#)

هذا طاغوت كلامي اعتزالي فلسفي حيل بينهم وبين احاديث النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا عباس ابن الوليد النفسي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نعم من حميد هذا - [00:06:54](#) ها؟ حميد ايش؟ ايه ايه هذا الراوي عن انس حميد الطويل تمييز عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم. قال سمعت حميد يحدث عن انس ابن مالك قال يلقي الناس يوم القيامة - [00:07:24](#)

ما شاء الله ان يلحقوا من الحزن فيقولون الحزن هنا بالمعنى العام وهو الهم والغم والكرب. نعم. فيقولون بنا الى الى ادم فليشفع لنا الى ربنا فينطلقون اليه فيقولون. يا ادم اشفع لنا الى ربك فيقول - [00:07:44](#)

لست هناك ولكن انطلقوا الى خليل الله ابراهيم. فينطلقون اليه فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فيقول لست هناك. ولكن انطلقوا الى الى من اصطفاه الله برسالاته وبكلامه. قال فينطلق - [00:08:04](#)

الى موسى فيقولون يا موسى فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى كلمة الله وروحه ينطلقون اليه فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من جاء من جاء اليوم مغفور - [00:08:24](#) اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب قال فينطلقون الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك قال فيقول انا لها وانا صاحبها. قال فانطلق حتى فانطلق حتى استفتح باب الجنة - [00:08:44](#)

يفتح لي فادخل فادخل وربي على عرشه فاخر ساجدا. فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي قال احسبه قال ولا يحمده ولا يحمده احد بعدي وقال فيقال قالوا يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع. قال فاقول يا ربي فيقول اخرج من كان في قلبه - [00:09:04](#) اخرج من كان في قلبه مثقال حبة شعير. قال قال قال فاخر ساجدا فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي. قال احسبه قال ولا يحمده احد بعدي وقال فيقال يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع. قال فاقول يا ربي فيقول اخرج منك - [00:09:34](#)

كان في قلبه مثقال شعيرة. قال فاخروا فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي. قال واحسبه قال ولا يحمده بها احد بعدي. قال فيقال يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع. قال - [00:10:04](#)

فاقول يا ربي فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة. قال فاخر ساجدا. فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي واحسبه قال ولا يحمده احد بها بعدي. قال فيقال يا محمد ارفع رأسك - [00:10:24](#)

قلت اسمع واشفع تشفع. فاقول يا رب يا ربي فيقول اخرج من كان في قلبه ادنى شيء قال فاخرج فاخرج اناسا من النار. يقال لهم الجهنميون وانهم لفي الجنة. قال فقال - [00:10:44](#)

رجل يا ابا حمزة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه واشتد عليه فقال ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لم يكن يكذب لم يكن يكذب - [00:11:04](#)

بعضنا بعضا. هذا حديث سبق فيه ان هذه الحدود الاربعة هي لنبينا عليه الصلاة والسلام في من يخرجهم الله بسببه بسبب شفاعته من النار. ما في وزنه مثقال برة. في وزنه - 00:11:24

مثقال شعيرة والشعيرة اخف من البرة. والبر اقل من الشعيرة. كان في في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل. فلا يبقى في النار من آآ من هم من اهل لا اله الا - 00:11:44

الله الا من اوجب عليه القرآن اخلود في النار من كونه من اهل الشرك. قوله فاتي ربه في داره داره هي الجنة. وهذا دخول للنبي صلى الله عليه وسلم فيها للسجود ليطلب من الله المجيء لفصل القضاء - 00:12:04

كروا ساجد اذا رأى عرش الرحمن. في رواية اذا رأى الله ورؤية الله في الجنان ثابتة كما سبق. ثم يجيء الله للقضاء فيأذن الله بعد ذلك للنبي في الشفاعة الرابع التي هي اربعة حدود لاهل الكبائر من امته عليه الصلاة والسلام - 00:12:24

ولما قال القائل يا ابا حمزة وهذه كنية انس ابن مالك رضي الله عنه. اسمعت هذا الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا. ليه؟ لان السائل استعظم الحديث. واراد التوثق هل هو مما سمعه من النبي او ليس مما سمعه من النبي - 00:12:44

هذا واحدة وثانيا قال ليس كل ما حدثناكم عن الرسول سمعناه من رسول الله ولكن لا يكذب بعضنا على بعض. اذا منه ما سمعه من النبي ومنه ما سمعه من صاحب اخر ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالسنة ومجموعها هو ما تناقله الصحابة كلهم عن رسول الله - 00:13:04

لا ان يستقل واحد بجميع السنة لا يتأتى هذا. ولهذا اكثر الصحابة رواية من للحديث. ابو هريرة وغيره لأ. ها؟ لأ. من عمر. ها لا لا عبد الله ابن من؟ مسعود ابن عمرو ابن العاص. هذان اكثر من روى الحديث عن - 00:13:24

النبي عليه الصلاة والسلام. فابو هريرة نافذ احاديثه على قريب من ثمان الاف حديث وكان يقول ليس احد احفظ مني للحديث الا عبد الله ابن عمرو. كان يكتب وكنت لا اكتب. ومع ذلك لم يستقل واحد من - 00:13:54

صحابتي برواية الجميع انما سنة رسول الله رواية مجموعهم رضي الله عنهم. نعم ها؟ ايه هذا للشفاعة. اين يشفع لا يشفع في العرصات وانما يأتي الله في داره. ان داروا في الجنة. فيخر تحت العرش. والعرش سقف الجنة - 00:14:14

فيشفع الى الله ليجيء نعم هذا اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا المقبرة قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك فذكر نحوه. ولحدثنا الفضيل - 00:14:44

الحسين ابو كامل قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي المليح عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنائي ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة واني - 00:15:04

شرط الشفاعة وقلنا يا رسول الله ينشدك الله والصحابة لما جعلتنا من اهل الشفاعة من اهل شفاعتك قال فانكم من اهل شفاعتي. قال فلما اطبوا عليه قال فاني اشهد من حضر ان شفاعتي لمن مات - 00:15:24

اه لا يشرك بالله شيئا من امتي. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي وسلم. والله بشرى ان من مات لا يشرك بالله شيئا فان شفاعته النبي مدركة له لا محالة. وهذا افضل لهذه الامة من ان يدخل نصف هذه الامة الجنة - 00:15:44

اللهم صلي وسلم عليه. وفي قوله ننشدك الله والصحابة. وش معنى والصحابة ننشدك الله سألوه بالله جل وعلا. والصحابة اي صحبتنا لك حق الصلبة وهذا من حرصهم رضي الله عنهم على ان يدركوا شفاعته عليه الصلاة ولما جعلتنا من اهل شفاعتك - 00:16:04

فبشرهم قال انكم من اهل شفاعتي. قال فلما اضبوا عليه اكثروا عليه بهذه الطلبة بهذه المنية ما سألوه اراضي ولا عماير ما سألوه مالا ولا نساء ما سألوه ومناصب ولا جاها. هذه همتهم رضي الله عنهم. همتهم الجنة. لما اضبوا عليه - 00:16:34

قال فاني اشهد من حضر ان شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من امتي. صلى الله عليه وسلم فكل من كان مات على التوحيد تدركه شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم نعم - 00:17:04

المقصود ينشدك الله بالصحابة. يعني حق الصحبة لا انهم سألوه في الصحبة فجعلوها يمينا لا المقصود بها ايش؟ طب اذا كانت ليست ليست يمينا وانما سألوه بالله لان الله عظيم. وسألوه بحق الجوار وحق الصحبة وحق - 00:17:24

القرابة اي نعم. ها؟ انهم انه يبشرهم بادراكهم الشفاعة مثل قوله ابوك من حقي عليك. هل الاب حق على ابنه؟ نعم. تقول لي ما انتم عليه بالحق عليك افعل هذا من ايش؟ من التمني والترجي. لا من السؤال بالله او قياسا بالله. نعم. قال حدثنا - [00:17:44](#)

ابن بقية ولهذا في اول النساء الا يتساءلن به وايش؟ والارحام. اي نعم قال حدثنا وهبال ابن بقية قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة عن عوف الثاني هو خالد الحذا خالد الراوي عن ابي قلابة. نعم. عن ابي - [00:18:14](#)

ثبت عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتبهت ذات ليلة فلم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه قال فاذا اصحابنا كان على رؤوسهم الصخرة قال واذا الابل - [00:18:44](#)

قد وضعت قد وضعت جيرانها قال فانتظرت فاذا انا بخير فاذا معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان بخير عندك النبي خيال لا نبي خيال اي خيال. يعني مع هالليل اقبل عليهم سواد مع سواد الليل وهو الخيال. نعم - [00:19:04](#)

فنظرت فاذا انا بخيال فاذا معاذ بن جبل رضي الله عنه يتصدى الي او تصدبت اليه فقلت له يعني اذني يتصدى الي او تصدبت اليه يعني يقصدني او قصدته نعم. فقلت له فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين رسول الله صلى - [00:19:24](#)

الله عليه وسلم قال ورائي فاذا انا بخيال فاذا ابو موسى الاشعري اتصدى الي وتصدبت اليه. قال فحدثني بني حميد بن ابن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى عن عوف ابن مالك قال فسمعت فسمع - [00:19:44](#)

سمعت خلف بن ابي خلف ابي سمعت خلف ابي موسى هديرا كهدير الرحي. فقلت فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورائي قد اقبل فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان النبي صلى الله عليه - [00:20:04](#)

اذا كان بارض العدو كان عليه حرص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله اني تركت - [00:20:24](#)

ومنزلي فادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. شف فقه معاذ. تركت داري ومنزلي. مجاهد اذا معك في سبيل الله. ما هي منة ولكنه توسل الله بالعمل الصالح. ما يهم من داري ولا منزلي - [00:20:44](#)

في همتي ان اكون ممن تدركهم شفاعتك. اللهم صلي وسلم عليه. هذه همة الصحابة رضي الله عنهم. نعم. قال عوف بن مالك وابو موسى رضي الله عنهم يا رسول الله قد عرفت ان انا قد تركنا اموالنا واهلينا وذرائنا نؤثر الله ورسوله فاجعل - [00:21:04](#)

منهم قال انتما منهم. قال فانتبهنا الى الى القوم وقد ثاروا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش معنى ثاره قاموا انتم الان تقولون ثوروا لعشاكم يعني ايش؟ قوموا الى عشاكم. ثاروا فرحا برسول الله - [00:21:24](#)

لما اقبل وبهذه البشارة التي تسامعوا بها. فقال النبي اقعدوا نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقعدوا وقال فقعدوا حتى كأن احدهم لم يقم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اتاني ات - [00:21:44](#)

من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. اللهم صلي وسلم على رسول الله وهذه اشارة لهذه الامة. لكن ينبغي ويتأكد ان ان تطلب هذه البشارة بما وعد به البشير. ان يموت - [00:22:04](#)

يموت الانسان حين يموت وهو لا يشرك بالله شيئا. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليم ابن عامر قال سمعت قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه - [00:22:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ما خيرني ربي الليلة؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه خير يرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. قلنا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهلها. قال - [00:22:44](#)

الا هي لكل مسلم نعم والمسلم الذي لا يشرك بالله فمن اشرك بالله فليس بمسلم. قال جل وعلا هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن نعم. احسن الله اليك يا هدير هدير الرهب. اي صوت الرحي. ما ادركتم الرحي انتم؟ هم - [00:23:04](#)

على المطاحن الرحي لها صوت احتكاك هو الحجرين. وفي قوله وضعت الابل جيرانها هذا يديكم كشتة للبر وتشوفون اهل البل تسألونهم وش معنى ان تضع الابل جيرانهم؟ هذا محتمل لامر - [00:23:24](#)

في بروكها او في انزالها لرقابها للارض. لان الجيران اصل الرقبة نعم. صوت من اين يعني اتى؟ من اه اه اقبال النبي عليه الصلاة

والسلام كانه نزلت عليه ملائكة ها؟ الخيل محتمل. انه جاء على خيله محتمل هذا - [00:23:44](#)

او من صوت الملائكة اي نعم. لانهم كانوا هم كان الغزو آآ جالسوه. كان عليهم الصخرة اي من الخشوع فزنا الرسول صلى الله عليه وسلم. في ليلة مظلمة. اي نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال - [00:24:14](#)

الحكم بن هشام قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي بردة وابي بكر ابني ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنهم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فعرس وعرسنا فقال اتى - [00:24:34](#)
ات بعدكم من ربكم تعريس هو البقاء من اول الليل. كلما اشتدت ظلمته كلما كان العرس سؤال شد فقال اتاني ات من ربي هذا الدليل على المرجح انهم ملائكة. نعم. فقال اتاني ات - [00:24:54](#)

من اتان ات بعدكم من ربكم فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وقلنا ايا رسول الله اجعلنا ممن تشفع له. قال ان انتم منهم. قلنا افلا نبشر افلا نبشر الناس بها - [00:25:14](#)
يا رسول الله وابتدره الرجال. فلما كثروا فلما كثروا عليه او فلما كثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي لكل من مات لا يشرك بالله شيئا. كثروا عليه يعني اضبوا عليه كما سبق. هذه بشارة - [00:25:34](#)
كما البشارة السابقة انه سئل عليه الصلاة والسلام واخبر امته انهم في الجنة ثلث فكبروا قال بل انتم نصف اهل الجنة فكبروا رضي الله عنهم ثم جاءت البشارة انكم ثلثا اهل الجنة - [00:25:54](#)

فكبروا تكبيرا عظيما حتى ارتج السرادق الذي هم فيه. وفيه الحديث ان الجنة مائة وعشرون صفا. لامتي مصر الثمانون كم؟ الثلثان هذا غير ان من تناله الشفاعة يدخل الجنة اكثر من النصف. اذا ذاك نسبة هذه الامة الى سائر الامم من لدن ادم الى قيام الساعة. فان - [00:26:14](#)

محمد في الجنة الثلثان. كم يدخل من امة محمد الجنة؟ قطعاً اكثر من النصف. في نيل نيلهم بشفاعته صلى الله عليه وسلم. ولا يعارض هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله جل - [00:26:44](#)

يقول يا ادم يقول الله يوم القيامة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار. قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف كم؟ تسع مئة وتسعة وتسعون. يعني الناجي كم هو؟ واحد من ايين؟ من الف. فعظم ذلك على - [00:27:04](#)

الصحابة من يضمن ان يكون واحدا في مقابل الف؟ فجاءت البشارة على لسان البشير عليه الصلاة والسلام قال امنكم واحد ومن يأجوج ومأجوج كم؟ تسعمئة وتسعة وتسعون. فدل على ان يأديج ما يجوز كثيرون - [00:27:24](#)

دل على انهم ايش؟ انهم كفار. لانهم عدلاء اهل الايمان في النار. نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن قال حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن راشد ابن - [00:27:44](#)

داوود عن عبدالرحمن بن حسان عن روح بن زينب عن عباد بن الصامت. قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يا محمد لم ابعث نبيا ولا رسولا الا سألني مسألة - [00:28:04](#)

فيها اياه فسل يا محمد فقلت مسألتي شفاعتي لامتي يوم القيامة. فقال ابو بكر ما الشفاعة يا رسول الله قال اقول يا ربي شفاعتي التي اختبأت عندك. فيقول الرب نعم فيخرج ربي - [00:28:24](#)

بقية امتي من النار وينبذهم في الجنة. الله اكبر. الله اكبر. يخرج من امتي من النار ينبذهم اي يلقيهم في الجنة هذا وان كان فيه ضعف شديد لكن معناه صحيح. كما دلت عليه النصوص الاخرى. نعم. قال حدثنا فضل - [00:28:44](#)

وسهل الاعرج ابو العباس حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا عبد الواحد النصري من من ولد الله ابن بشر حدثني عبد الرحمن حدثني عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي قال مررت قال مررت بجد - [00:29:04](#)

عبد الواحد بن عبد الواحد بن عبد الله بن بشر وهو وال على حمص فقال لي يا ابا عمرو لاحدتك لاحدتك حديثا يسرك فوالله لربما كتمته فوالله لربما كتمت كتمته - [00:29:24](#)

يعني ما حدثت به الامراء والولاة. وهذا فيه ان بعض الحديث بعض العلم يظن به على غير اهله لئلا يحملوه على غير محمله الصحيح.

ولهذا الامام احمد يقول لا تحدث باحاديث - 00:29:44

اه الانكار على الولاة فيأخذ بها الخوارج. ولا يحدث باحاديث الرجاء يستدل بها المرجئة ولا يحدث باحاديث الوعيد حتى لا يأخذ بها الوعيدية. وانما يفقه الناس وينزلونه بالحديث الذي ينفعهم. ولا يكون لبعض - 00:30:04

هي الفتنة للحديث انك لن تحدث قوما حديثا لا تبلغه قلوبهم الا كان لبعضهم فتنة. نعم فوالله لربما كتتمته الولاة قال قلت بلى. قال فحدثني ابي عن عبد الله ابن بشر. قال بينما نحن - 00:30:24

عن عبد الله ابن بسر عن عبد الله ابن يوسف هذا الصحيح ان عندنا عبيد الله والصحابي هو عبد الله بن بسر رضي الله عنه نعم قال حينما نحن بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج علينا مشرق الوجه متهللا. قال فقمنا في وجهه فقلنا - 00:30:44

بشرك الله يا رسول الله انه ليسرنا ما نرى من اشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فينا الرسول. وبيناء الرسول؟ كنا بفناء النبي عليه الصلاة والسلام. وش تقول يا - 00:31:04

الفلة بالحوش يعني ما عنده فيلا عليه الصلاة والسلام حجيرات ستة اذرع في ستة اذرع. المسجد. لا. فناء الرسول هو امام بيته ولهذا امام بيتك هذا فناءك. ومر معنا نظيره فناء الجنة وش هو؟ امام امام بابها - 00:31:24

وفينا حجرة النبي في عائشة ها القريشي وين هنا حجرة عائشة حجرة عائشة فناءها بابها على المسجد. لكن باقي الحجرات لا فلما خرج عليهم ذا وجه طلق. وهم رضي الله عنهم من حبههم للنبي ادنات شيء في وجهه يتأثر فيه - 00:31:54

فلما رأوا وجهه بهذه الحال طلاقة وبشرى. سألوه عن هذه البشارة صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل وقال ان جبريل اتاني الليلة فبشرني ان الله عز وجل قد اعطاني الشفاعة. فقلنا يا رسول الله افي بني - 00:32:24

خاصة؟ قال لا. قلنا في قريش عامة؟ قال لا. فقلنا ففي امتك؟ قال فعقد بيده فقال هي لامتي المذنبين المثقلين. حقد بيده. شلون عقد يا عقلها؟ هكذا. تأكيد اذا عقد بيده هكذا فعقد الاصابع انها في امته. وقريش اوسع من بني هاشم. فان بني هاشم - 00:32:44

من بطون قريش وقريش كم بطنا؟ ها يا خليل؟ نعم اربعة عدهم اجلم اربعة شوية ها تراها مرت علينا يا اخوان ها كم بطن قريش؟ ترى مهو بقريش جاء ربع الرجال ذا هاه قر - 00:33:14

جيش اربعة عشر بطنا. هؤلاء قريش في قريش عامة قال بل في امتي فعقد عليه الصلاة والسلام في امته. نعم اللهم صلي وسلم عليه. قال هي لامة المذنبين المثقلين وفقرتهم الذنوب. ثقلتهم خطاياهم فانهم ان ماتوا على التوحيد تدركهم شفاعاة النبي -

00:33:44

عليه الصلاة والسلام كم يتحمل النار لو لحظة يا اخوان؟ نعم. قال ابو العباس الفضل وانقطع من كتاب خوف ما على المحسنين من سبيل. نعم. قال ابو بكر عبد الواحد بن فلان بن عبد الله بن بسر - 00:34:14

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو ابو خالد يزيد الدالان قال حدثنا عون ابن ابي جحيفة السوائي عن عبدالرحمن بن علقمة الثقفي - 00:34:34

عن عبد الرحمن ابن ابي عقر ابن ابي عقيل قال انطلقنا والله رضي الله عنهم قال انطلقنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخنا بالباب وما في الناس ابغض اليانا من رجل يلج يلج - 00:34:54

او يلج عليه نعم. كما خرجنا حتى ما في الناس احد احب اليانا من رجل دخلنا عليه. اللهم صلي وسلم عليه قلبت في لحظات شدة البغي لشدة محبة. انخنا ببابه يعني جلسنا عند باب. نعم. فقال قائل - 00:35:14

فقال قائل منا يا رسول الله الا سألت ربك ملكا كملك سليمان وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل صاحبكم عند الله عل لعل صاحبكم عند الله لعل لصاحبكم عند الله - 00:35:34

افضل من ملك سليمان. نعم. لعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان. ان الله لم ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة. فمنهم من اتخذها دنيا فاعطيها. ومنهم من دعا ومنهم من دعا بها على - 00:35:54

قومه اذ عصوه فاهلكوا بها. قال ربي لا تذر على الارض من الكاف ديارا. دعوة نوح عليه السلام فاهلكهم. نعم. وان الله اعطاني دعوة

فخبأتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:36:14

هذا من فضائله ومن خصائصه ومن كمال فقهه عليه الصلاة والسلام وكمال علمه انه خبا الدعوة التي استجابها الله لامته لامته يوم القيامة. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد هل حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن - 00:36:34

ابي عم عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشهر طاعتك يوم القيامة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد - 00:36:54

اولى منك لما ارى من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله مخلصا من نفسه نسأل الله ذلك نعم. قال حدثنا محمد بن مسلم بن ابن وارة - 00:37:14

قال قال حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتموا - 00:37:34

محمد اتي محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته الا حلت له الشفاعة يوم اذا من اسباب نيل الشفاعة اعظم الاسباب التوحيد. من قالها مخلصا بها من قلبه من نفسه من مات لا يدرك - 00:37:54

بالله شيئا. ومن اسبابها ان تدعو بهذا الدعاء عقب الاذان. اللهم رب هذه الدعوة التامة. حلت له شفاعتي ومن اسبابها ان تصلي على النبي عشرا اذا امسيت. وعشرا اذا اصبحت فانه تدرك الشفاعة - 00:38:14

عليه الصلاة والسلام نعم وفيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا عقبة ابن مكرم قال حدثنا عبد الغفار ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن سودة عن وفاء بن شريح - 00:38:34

عن دويفع بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صلي على محمد وانزله المقعد هذا المقربة المقرب عندك وجبت له شفاعتي. رويفع بن ثابت هو الجهني الذي روى حديث - 00:38:54

لعله يا رويفع ان تطول بك الحياة فاخبر الناس ان من عقد لحيته او استنجى برجيع دابة فاني بريء منه. رويفع بن ثابت الجهني رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا عباس بن عبدالعزيز - 00:39:14

قال حدثنا حماد بن مسعدة عن عمران العمي عن الحسن عن انس رضي الله عن انس رضي الله عنهم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الى ربي عز وجل ويشفعني واشفع - 00:39:34

ويشفعني حتى اقول اي ربي شفعني في من قال لا اله الا الله فيقول هذه ليست لك يا محمد ولا لاحد هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا يقول لا اله الا الله الله - 00:39:54

الله اكبر. وهذا فيه فضل التوحيد. فان النار لا يبقى فيها الا من لا يستحق الخروج منها. اهل الشرك الذين حبسهم القرآن بوعيد الله لهم انهم لا يخرجون منها ابدا. نعم. قال حدثنا عمرو بن - 00:40:14

قال حدثنا ابي عن جابر ابن غانم عن سليم ابن عامر عن سليم ابن عامر قال سمعت معديا معدي سمعت بعد يجوز معدي كذب. قال سمعت معدي كذب قال سمعت - 00:40:34

بن عبد كلال يوم الجمعة على المنبر يحدث عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال ان جبريل عليه السلام اتاني وان ربي خيرني بين خصلتين بين ان يدخل نصف امتي الجنة - 00:40:54

وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وفيه وفيه عن معقل ابن يسار عن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان لا اثنان لا - 00:41:14

شفاعتي ومن مات في المدينة كنت له شفيعا. نعم. من اسباب نيل شفاعة النبي عليه الصلاة سلام ان يموت العبد في المدينة راغبا فيها. لانا بلد نبيه. فهذا من اسباب نياله الشفاعة قوله اثنان لا تنالهما شفاعتي من هم؟ اثنان يعني جنسان وليس شخصان وانما جنسان منهم - 00:41:34

من مات لا يشرك بالله شيئا. والثاني من هو؟ قال ها في الثاني لا تنالهما الشفاعة. هذا واحد من من يشرك بالله شيئا. والثاني ورجل

اعطى بي ثم غزو اعطى بالنبي وبالدين ثم غدر. هذا جهة الوعيد. هذا من جهة الوعيد. ومن المباحث - [00:42:04](#)
الشريفة والجهود المنيفة ان يبحث طالب العلم عن الاسباب التي وعد النبي صلى الله عليه وسلم بنيل الشفاعة. فبحث لطيف الى هذه
الهمة العظيمة. نقف على هذا الموضع ونسأل الله - [00:42:34](#)

عز وجل لنا ولكم ان يبين الله عز وجل شفاعته نبيه وان يردده حوضه وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدًا اللهم صلي وسلم على
رسول الله وعلى اله - [00:42:54](#)

واصحابه ومن والاه ما شاء الله. هذا السائل يقول مر معنا حديث انس ولقد عجايز بالمدينة لا يصلي لا يصلين صلاة الا سألنا الله ان
يردهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم. هل - [00:43:04](#)

هذا سنة؟ نعم هذا سنة. سواء في دعائه في صلاته في سجوده او في جلوسه. او في صلاته في الدعاء الدعاء. يقول لماذا لا يدعو به
الناس؟ لما كان يعلو صفوا شهوات المناير العلماء يدعون به - [00:43:34](#)

هذا الدعاء. اللهم انا نسألك الحوض المورود. سمعناها من المشايخ في خطب الجمعة خطبة الجمعة فيها تعليم بطريق مباشر وبطريق
غير مباشر. يقول انتشر الجمع في المساجد حال البرد وربما تساهل به الناس فهل هو سنة؟ لا يا اخي الجمع في البرد ليس بسنة وانما
رخصة - [00:43:54](#)

الجمع رخصة. وقصر الصلاة الرباعية في السفر عزيمة. ولهذا السفر المباح سفر الطاعة تقصر فيه الصلاة. مع انه قد لا تكون في مشقة.
اما المرض فيه مشقة. والمطر فيه مشقة - [00:44:24](#)

والبرد في مشقة والخوف في مشقة فلا تقصر فيه الصلاة. والجمع فيها رخصة. الجمع في هذه الاعذار الاربعة رخصة. ما هو العذر
الذي يجمع فيه المطر او البرد بينه الفقهاء. كما قال صاحب الزاد ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في - [00:44:44](#)
باردة او مطر يبل الثياب. ولو كان طريقه الى مسجد تحت صباط وشجرة مظلة. لان الرخصة تعم. فالذي تجمع فيه بين الصلاتين المطر
الذي يبل الثياب ثوب من؟ اقرب واحد للمسجد لابتعد واحد. ابو اقرب واحد. فاذا بل ثوب الاقرب من باب اولى يبل ثوب ايش؟ من
ابتعد منه - [00:45:14](#)

والرياح الباردة فهو مجرد البرد ان تكون الرياح باردة. لان الشريعة متشوفة جاء العبادة جماعة. فبالرياح الباردة يشق عليه ان يخرج
ثانية. فيجمع بين الصلاتين. اما البرد بغير الرياح فقد ادرك الصحابة ولم يجمعوا. عمر رضي الله عنه ادركه الثلج في اذربيجان ستة
اشهر - [00:45:44](#)

يقصر الصلاة لاجل السفر. ولم يجمعوا لاجل البرد. ومنهم من اضاف البرد الشديد الى علة الرياح الباردة. وهذا قد يكون في غير ارضنا.
في بلاد الشام في بلاد العراق اما ارضنا فهناك فرق بين البرد وبين الرياح الباردة. ومنصوص الفقهاء رحمهم الله هو في - [00:46:14](#)

الباردة. والمرض كذلك يجمع فيه والخوف يجمع فيه لكن جمع من غير قصد. والله ولي التوفيق وصلى الله اللهم صلي على نبينا
محمد - [00:46:44](#)